

خطبة في التوسل إلى الله بالوسائل النافعة للشيخ العلامة السعدي

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله خطبة في التوسل إلى الله بالوسائل النافعة الحمد لله رب العظيم الرؤوف الرحيم. ذي الفضل العظيم والاحسان العميم. واهشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك الکريم -
00:00:02
اشهد ان محمدا عبد ورسوله الذي قال الله فيه وانك لعلى خلق عظيم. اللهم صل وسلم وبارك على محمد وعلى آل واصحابه ومن
تبعهم في هديهم القويم. اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة وجاحدوا في سبيله
لعلكم تفلحون -
00:00:26

اما التقوى هنا فهي اجتناب الكفر والفسق والعصيان. واما الجهاد في سبيله فهو بذل الجهد في مقاومة اهل الانحراف والالحاد
والكفران واما ابتغاء الوسيلة اليه فهي التقرب اليه باصول الایمان وشرائع الاسلام. فحقائق الاحسان. من تبعد له او دعاه -
00:00:51
اسمائه وصفاته فذلك افضل الوسائل. ومن توسل اليه باحسانه ونعمته وجوده وكرمه. فقد سلك مسلك الاصفیاء الافاضل ومن تقرب
اليه بتترك معاصيه والعمل بما يرضيه فهو الذي لا شك الى كل خير واصل. ومن توصل اليه بحاجته وفقره -
00:01:11
وقد توسل اليه بخير الوسائل. ومن توسل اليه بذوات المخلوقين وجاههم فهو مبتعد ظالم. ومن دعا مخلوقا او استغاث به زعم انه
يتتوسل به الى الله فهو مشرك اثم. فتوسلوا الى ربكم بكثرة السجود والركوع. وتوسلوا اليه بتلاوة کلام -
00:01:31
بتدبر وخشوع. وتوسلوا اليه بالاحسان الى الخلق. ان الله يحب المحسنين. وبيبر الوالدين وصلة الارحام. فان الله يصل الواصلين
ويقطع القاطعين. توسلوا اليه بخوفه ورجائه والتوكيل عليه. فان الله يحب المتوكلين -
00:01:51
اليه باللهم بذكرة واستغفاره. فيا سعادة الذاكرين توسلوا اليه بمحبة نبيكم وكثرة الصلاة والسلام عليه. فمن اکثر الصلاة عليه كفاه الله
همه وقضى حاجته. ومن صلی عليه صلی الله عليه عشر اضعافها. ونال حبه وشفاعته. توسلوا اليه بسلامة الصدور من الفسق
قوة على اليتامي والضعفاء. وتقربيوا اليه برحمه البهائم. فانما يرحم الله من عباده الرحماء. توسلوا اليه بسلامة الصدور من الفسق
والغل والحدق على المسلمين. وبالنصيحة والشفقة على الخلق اجمعين. توسلوا الى الله بتترك ما تدعوه اليه النفس الامارة -
00:02:31
من الهوى والتبعات. وبغض الابصار وصيانته اللسان. والبعد عن جميع المحرمات. توسلوا الى الله بكمال الاخلاص للمعبود والمتابعة
للرسول لتدركوا كل مطلوب ومرغوب ومؤمل. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم -
00:02:51